

العادة اما القاضي فلم يجد الا ان يخيره بين المضغ وامرأته فاختر المضغ الذي  
الفه خمسين سنة كما الفها ولكنه لم يمله كما ملته وبذلك تم طلاقهما من اجل  
هذا السبب الغريب

ولقد جاء رجل آخر الى قاض يطلب طلاق امرأته فسأله القاضي عن  
السبب فلم يكن له من جواب الا قوله ان اقارب امرأته يمزحون معه  
مزاحا شديداً عليه وانه لا يستطيع البقاء معها ومعهم على هذه الحالة ثم ذكر  
للقاضي بعض ما يمزحون به مما رآه قاسياً فحكم له بالطلاق كما حكم لرجل آخر  
بالطلاق لغير سبب سوى ان امرأته تستيقظ نصف الليل وتجلس على كرسي  
هزاز وترتل بعض الترانيم وقد احتجت المرأة على طلاقها احتجاجاً عنيفاً فلم  
يكن يقبل لان قيامها نصف الليل وغناءها قد اعتبرا ذنبين

ومما ذكرته الجريدة من غرائب الطلاق ان رجلاً طلق امرأته وحكم  
له بذلك لانها تخضب شبيهاً ونظر ايضاً لامرأة تطلب طلاقها من زوجها لانه لا  
يأخذها معه الى الحدائق للتفرج وادعت ان ذلك مما يضايقها ولكن القاضي  
سألها وهل يأخذ زوجهاك غيرك الى الزهرة ولا يأخذك قالت لا انا ولا  
سواي فلم يحكم لها

ومما يذكر من غرائب الطلب للطلاق ان امرأة طلبت الطلاق من  
زوجها لانه يكثر لها من ذكر ما في التوراة من وجوب طاعة المرأة للرجل  
وان امرأة اخرى طلبت الطلاق لان زوجها لا يأتي الا الساعة العاشرة  
ليلاً وانها تضطر للسهر حتى يأتي . وقد ذكر غير هذا غرائب كثيرة  
اكتفينا منها بهذا القدر للدلالة على مبلغ شيوع الطلاق هناك بمثل تلك الاسباب  
التي لا يوجد لها عندنا اثر . الا انه اذا كان يصح للمرأة عندنا ان تطلب

الطلاق وكانت حجتها تقبل من جهة السهر الى حد الساعة العاشرة ليلاً  
(فضلاً عن نصف الليل وما بعده) فانه لا يسبق في كل قطرنا بل شرقنا  
رجل واحد بلا طلاق . . .

### حديث الانيس

من غريب ما ذكره عن حاسة الشم انها حين تشتد في الانسان يكون  
لصاحبها عليها اجرة اذ يستخدم من اجلها للانتفاع بها فانهم يذكرون عن  
ملكة الانكايز الحالية ان الزجاجة الصغيرة من عطر البنفسج تكلفها عشرة  
جنيهات وانها تستخدم لها شاماً ماهراً ينقدها ويميزها عن سواها وهواياً أخذ  
اجرة مذكورة على ذلك ويروون عن شركات الكاز انها تستخدم  
الشاميين ليدلوها على مواضع التنفس من الانابيب الغازية وهم ينقدون على  
ذلك اجرة ليست بقليلة وهذا من غريب ما سمع

\* \*

للصور اليدوية عند الافرنج قيمة ما مثلها قيمة وليس ذلك عند افرادهم  
الاغنياء فقط بل عند حكوماتهم التي تجمع لرعاياها هذه الصور حتى تتألف  
منها اجمل المتاحف وهي تفق عليها كل ما يشاء السخاير وحب التباهي والمجد  
ولقد خبروا عن بلاد الانكايز وهي ليست في الرتبة الاولى من هذا  
التفصيل انها قد اشترت صورة للعدراء صورها رافائل الشهير بمبلغ سبعين

الف جنيه ثم لم يمض على شرائها عهد طويل حتى قيل ان ثمنها صار يسوى  
١١٥ الف جنيه ويقال انها تسوى الان ضعف هذا المبلغ وذلك اما لان  
القدم يكسبها القيمة كما هو الشأن في كل اثر او لان الذهب قد رخص  
ولكنها على كل حال قيمة عظيمة

هذا ولو شاء الباحث في شأن الصور ان يذكر انواعها واصحابها  
ومقادير ثمنها لوجب له مجلد ضخمة ولكن جملة ما يقال عنها انها اثن  
الموجودات بالاطلاق حين النظر الى مبلغ ما انفق عليها من مال ومدة  
بمحيث لا يكون الثمن الحقيقي الا قيمة للذكاء والبراعة

اما تاريخ التصوير اليدوي فيبتدىء من القرن التاسع عشر قبل المسيح  
وكان لليونان به عناية فائقة حتى كانت له عند المدارس الكبرى وكانوا  
فيه على جانب عظيم من البراعة كما يبدو من متروكاتهم اما التصوير بالزيت  
فمعه حديث وهو بعد المسيح بكثير ولكن العناية به بلغت مبلغاً عظيماً  
في هذه الايام

\*  
\*  
\*

مما يذكرونه عن الديك الرومي انه اعدى عدو للجراد والجناد  
ولذلك يلتهمها بشراهة فائقة حتى لقد ذكروا ان ثلاثة آلاف ديك تأكل  
في اليوم مليون جراد فاذا كان هذا صحيحاً فعلى المصريين تربيته بكثرة  
ليقيم شر الجراد حين يجي



مُلح  
٢٤

قال دائن لمدونه لو كنت تدري مقدار ضيقى من كثرة مطالبتي لك  
قال وانت لو كنت مكاني لكنت تدري اينا اشد ضيقاً

\*  
\*  
\*

سأل رجل آخر ابي الناس اشد حيرة قال الفتاة التي مضى عليها دهر  
طويل ولم يطلبها احد ثم جاءها خاطبان في حين واحد

\*  
\*  
\*

قال عازب لمتزوج اني اظن ان اكثر الناس اقدماً على الحروب هم  
الغزاب فاجابه على الفور نعم وذلك لانهم ما جربوا الحرب ...

\*  
\*  
\*

قال رجل لحام ما كنت اظن ان سؤالي لك يحتاج لهذه الاجرة التي  
تطلبها قال ان سؤاليك لا يحتاج لاجرة قط ولكن الاجرة على جوابي

\*  
\*  
\*

سأل رجل آخر هل فلان الخطيب يتكلم في نومه فاجابه لا ولكنه حين يخطب  
يتكلم في نوم غيره

\*  
\*  
\*

قال رجل لزوج ابته انك قد اخذت مني وردة ولا تدري قال نعم  
ولكن شوكتها كثير وانت لا تدري